117

وينفع من العظم والطعام يعصان في الحلق الفرنة على خرز العنق
وكذلك على خرز الظهر بحذاء الصدر وينبغي ان يستعمل ذلك
بالبست لمه حده ويحذر في الشوك فانه ربما انشب في الحلق
وقد يدس في الحلق دشنة او قصب خيزران رقيق متين
او وتر مغنى يدفع به ما يقف فيه في علاج من تخلص من خناق
الشد واما من خنق ولم يبلغ به الحال الى زبد فيجب ان يبادر
الى فصده ويلين طبعه بحقنة لينة ويحذر الصياح والكلام
والشراب اياما او تحسى مدة حسا وليأخذ من دقيق الحمص و
اللبن او ما اللحم يبتر دفيه شيء من الخبز وتحسى منه او كشك
الشعير ومرقة البيض وكذلك ينبغي ان يفصد الغريق اذا تخلص
بعد ان تعلق بمنكب حتى يخرج منه الما ، وقد ينفع الغريق و
المخنوق اذا صب في حلقه شيء من خل ثقيف قد اغلي فيه شي
يسير من فلفل وكذلك الخل نفسه واما الغذاء للغريق فهو
ما ذكرناه للمخنوق في بحوحة الصوت قالوا ان الصوت غير الكلام
والكلام غير الصوت لان آلة الصوت الحلق والحنجرة وعضلها
واعلى الحنك واللهاة والرئة والصدر والحجاب ومن الات النفس
لان العصب الذي يؤدي القوة الى الصدر ينحدر من الدماغ الى
الصدر ثم يعود ويرتفع من الصدر الى فوق ويسمى الراجع لذلك
وآلة الكلام اللسان والشفتان والمنخران ومقادم الاسنان والعلاج

الشفتان

من عوارض

من عوارض الكلام يؤخذ من ابوابه ومن عوارض الصوت يؤخذ من ابوابه
قالوا والصوت الحاد بالطبع لا يكون الا مع ضيق قصبة الرئة و ضيقها
يتولد من برودتها والثقيل لا يكون الا مع سعتها وصفا الصوت
من لين قصبة الرئة وبالعكس والصوت الخشن يتبع خشونة قصبة الرئة
والاملس يتبع ملاستها اما اذا كان العارض من ذلك الحرارة
واليبس فمما يصلحه نقيع الزبيب لا يبيض المنزوع العجم في دهن اللوز
ويؤخذ منه بالغدوات والعشيات من خمسة الى عشرين او
بختج وزنا وانق من الصبر في بيض نيمرشت او يؤخذ من حب السعال
الذي نذكره لخشونة قصبة الرئة في الفم ويستعمل تلك الاغذية التي
نذكرها هناك وقد يصير الصوت كدرا بسبب رطوبات غليظة تنصب
في الحلق وعلاجه التجرع العسل وعلاج استعمال الخردل والشونيز
مع الجلاب او يؤخذ الفلفل فيعجن بعسل ويتخذ منه حبا يمسك في الفم
صفة دواء جيد لبحوحة الصوت من الرطوبة يؤخذ فلفل و
حلتيت وخردل بالسوية فيعجن بالعسل ويؤخذ منه قدر حمصة ثلث مرات
او اربع مرات في اليوم ولعاب... خاصة في ذلك السعال
هو حركة طبيعية يروم بها دفع الرئة يستعين من قوى حركات
الارادية التي في الاضلاع والعضلات التي كالحجاب لدفع ما يؤذي بالنفض
وهذا لأن الرئة لا منفذ لها في نحو السفل ليدفع ما يضرها الى تلك الناحية
كما وجد ذلك للدماغ والمعدة من المنفذ المهيا للدفع الى السفل

جنه

Copyright © King Saud University